

95- كتاب التفسير من شرح صحيح البخاري

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح سورة القيامة وهي سورة مكية. قال باب

لا تحرك به لسانك لتعجل به البخاري بوب هذه الاية والمقصود بها رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالله جل - [00:00:00](#)

قال ينهاه ان يحوك لسانه لنلا يعدل بالقرآن. هو عندما هو عليه الصلاة والسلام عندما كان ينزل وعليه يريد ان يتحفظ ويستعجل في

ذلك. فظمن الله جل وعلا له الحفظ. نعم فنهاء فنهاء - [00:00:30](#)

عن التحريك هنا. قال وقال ابن عباس ليفجر امامه اي سوف اتوب سوف اعمل بل يعني الامل ليفجر امامه يؤمل انه يعمل الان ثم

بعد ذلك ماذا يتوب لا وزر - [00:00:50](#)

اي لا حصن لوزر الى ربك يومئذ المستقر. فلا ملجأ لا ملجأ من الله عز وجل الا اليه سبحانه وتعالى. فلا حصن لا ملجأ. سدى هملا.

ايحسب الانسان ان يترك سدى اي هملا لا يؤمر ولا ينهى. قال حدثنا الحميدي وهو - [00:01:10](#)

عبدالله بن الزبير واول حديث قد رواه عن البخاري قد رواه عن الحميدي عن عبدالله بن الزبير ولعل الشيخ حمد ينتبه قال حدثنا

سفيان وهو ابن عيينة عبد الله بن الزبير الحميدي توفي عام تسعة عشر ومائتين. وسفيان - [00:01:40](#)

كان ابن عيينة الهلالي مولاهم توفي سنة ثمان وتسعين ومئة. قال حدثنا موسى ابن ابي عائشة الكوفي وهو ثقة مشهور ليس

بالمكسب. قال وكان ثقة. هذا قول سفيان. عن سعيد بن جبير الاسد الكوفي - [00:02:00](#)

وكان عالما كبيرا. قال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ام اذا نزل عليه الوحي حرك به لسانه

ووصف سفيان يريد ان يحفظه فانزل الله - [00:02:20](#)

تعالى لا تحوط به لسانك لتعجل به. قال باب ان علينا جمعه وقرآنه جمعه في صدرك ثم تقرأه بعد ذلك. قال حدثنا عبيد الله بن موسى

العسبي بوثيقة وقد وصف بالتشيع. توفي عام ثلاثة عشر ومائتين. قال عن اسرائيل ابن يونس ابن ابي اسحاق السبيعي - [00:02:40](#)

وهو ثقة وثبت في جده. ابو اسحاق توفي نحو الستين ومئة. قال عن موسى ابن ابي عائشة انه سعى انه سأل سعيد بن جبير عن

قوله تعالى لا تحرك به لسانك - [00:03:10](#)

قال يخشى ان ينفلت ان ينفلت منه. فلذا يستعجل في حفظه يريد ان يحفظه. عليه الصلاة والسلام ان علينا ان علينا جمعه وقرآنه ان

نجمه في صدرك وقرآنه ان تقرأه - [00:03:30](#)

فاذا قرأناه يقول انزل عليه فاتبع قرآنه. ثم تأتي بعد ذلك مرحلة العمل ثم ان علينا بيانه ان نبينه على لسانك. وقد ذهب الامام ابن

عباس ابن ابن تيمية الى ان رسوله صلى الله عليه وسلم فسر جميع القرآن العظيم. فقال ابو حيان - [00:03:50](#)

صاحب التفسير قال ان احاديث التفسير قليلة. كيف فسر جميع القرآن؟ وهو كذلك حديث التفسير نعم يعني ليس كثيرة لكن نقول

فسر جميع القرآن ما قال هذه الاية معناها كيت وكيت. الان مثلا كلمة - [00:04:20](#)

كان ايمان كم مرة جاءت في القرآن يا محمد؟ مرة واحدة ولا مرتين؟ كثير. كثير جاءت. فقد بين عليه الصلاة والسلام الايمان وان

اركانه ستة. هذا تفسير للايمان. مثلا كلمة الاسلام في القرآن يا عبد الرحمن - [00:04:40](#)

سنتين ولا ثلاث؟ كثير. نعم. فالاسلام كثير. فبين عليه الصلاة والسلام الاسلام انه كانه خمسة. والمسلم من سلم المسلمون من لسانه

ويده. هذا تفسير للاسلام. الصلاة يا استاذ احمد كم جاء ذكرها كثير. فبين عليه الصلاة والسلام صفة الصلاة. كبر وهو على المنبر. وركع

- [00:05:00](#)

ورفع وسجى وعفوا ركع قام وركع ثم رفع ثم عندما جاء للسجود نزل. عليه الصلاة والسلام الى الاسفل ثم صعد مرة ثانية ثم اكمل وقعة ثم بعد ان ان جاء للسجود نزل عليه - [00:05:30](#)

الصلاة والسلام ثم قال فعلت هذا لتأتوا بي وتعلموا صلاتي. فاذا بين الصلاة في جميع القرآن العظيم. ولذا قال صلوا كما رأيتموني اصلي. وهكذا الزكاة بين عن صفة الزكاة والذي يجب فيه او الاموال لعل - [00:05:50](#)

ابن سليمان القبعان ينتبه والاموال التي تجب فيها الزكاة. وكذا الصيام حدوده وكذا الحج تأخذوا عني مناسككم لتأخذوا عني مناسككم هذا عند البيهقي. واما في مسلم نعم لتأخذوا مناسككم هذا لفظ مسلم من حديث ابن جويج عن ابي الزبير عن جابر. نعم. فهذا بيان للحج. نعم - [00:06:10](#)

واجد في القرآن العظيم وهكذا. فاذا الرسول صلى الله عليه وسلم بين لنا القرآن مع واياته ولا لا؟ نعم بين لنا القرآن كله. نعم. وانزلنا اليك الذكر لتبين الناس ما نزل اليهم. فبين القرآن العظيم كله معانيه نعم. واياته نعم - [00:06:40](#)

فهذا هو المقصود. قال فاذا انزلناه فاستمع. ثمان علينا بيانه وعلينا ان نبينه بلسانه بيان معاني القرآن. قال فكان اذا اتاه جبريل اطرق. فاذا ذهب قرأه كما وعده الله او - [00:07:10](#)

لك فاولى. هذا توعده. نعم. هذا توعده للكفار. نعوذ بالله من ذلك قال سورة هل اتى على الانسان؟ قال بسم الله الرحمن الرحيم يقال معناه على الانسان وهل تكون جهدا؟ وتكون خبرا؟ وهذا من الخبر. هل اتى على الانسان - [00:07:30](#)

حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا. ثم خلقه الله جل وعلا. يقول كان شيئا فلم كن مذكورا وذلك من حين خلقهم من طين الى ان ينفخ فيه الروح ام شاجن واخلاط ماء - [00:08:00](#)

المرأة وماء الرجل. الدم والعلة ويقال اذا خلط مشيج كقولك خليط وممشود مثل مخلوط ويقال سلاسا سلاسا واغلا لا ولم يجر بعضهم ولم يجري بعضهم. قال هو بضم التحتانية وسكون الجيم وكسر الراء بغير اشباع - [00:08:20](#)

علامة للجزم وذكر عياض النفي رواية الاكثر بالزي بدل الواو وهو الواوجه. والمواد ان بعض هو اجرى سلاسا وبعضه وبعضهم لم يجرها اي لم يصرفها سلاسة. واغلا لا. وهذا اصطلاح قديم - [00:08:50](#)

يقولون للاسم المصروف مجرى. قال والكلام المذكور للفواء. قال في قوله تعالى انا اعتدنا للكافرين سلاسا واغلا لا نعم. فقراءتان قال مستطيل ممتدا البلاء والقمطير الشديد. يقال يوم قمطير ويوم قماطر والعجوز - [00:09:10](#)

والقنطير والقناطر والعصيب اشد ما يكون من الايام في البلاء. نعوذ بالله وقال الحسن النضرة في الوجه والسرور في القلب. وقال ابن عباس الارائك وقال مقاتل السفن الحجال من الدبر والياقوت. وقال البراء ودلت قطوفها - [00:09:40](#)

يقطفون كيف شاءوا. نسأل الله من فضله. وقال مجاهد سلاسا هكذا هنا. قال ديدو الجوية وقال معمر اسرهم شدة الخلق وكل شيء شدته من قتب وغبيط فهو مأسوغ. ايه. لا التفسير يبين. نعم نعم. نعم - [00:10:10](#)

عفوا وقال مجاهد سلسيلا. نعم نعم. حديد الجاوية. والله الجري هو بالفتح قال سلسيلا قال هذا للنسف وحده. قال سورة والمرسلات وقال مجاهد جمالات حبال اركعوا صلوا لا يركعون لا يصلون وسئل ابن عباس قال وسئل ابن عباس لا ينطقون والله ربنا ما كنا - [00:10:40](#)

تشويكين اليوم نختم على افواههم يعني سألهم سالم الجمع بين هاتين الايتين. فقال انه ذو الوان مرة ينطقون ومروة يختم عليهم. عندما ينطقون هذا في قول الله تعالى الا والله ربنا ما كنا مشركين يمكرون. ومرة عندما لا ينطقون اليوم نختم على - [00:11:20](#)

افواههم قال حدثنا محمود هو بن غيلان العدوي. قال حدثنا عبيد الله هو بن موسى. قال ان اسراييل ابن يونس عن منصور ابن المؤتمر عن ابراهيم بن يزيد النخعي عن القمة ابن قيس النخعي عن عبد الله بن مسعود رضي - [00:11:50](#)

الله تعالى عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانزلت عليه والمرسلات انا لتلقاها من فيه. فخرجت حية فابتدرناها فسبقتنا فدخل الجحرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتهم - [00:12:10](#)

شوه قال حدثنا عبدة بن عبد الله قال اخبرنا يحيى ابن ادم الكوفي عن اسراييل ابن يونس عن منصور اي ابن المعتمر بهذا وعن

اسرائيل عن الاعمش. اي سليمان بن مهوان عن ابراهيم عن علقمة - 00:12:40

عن عبد الله مثله وتابعه اسود بن عامر. عن اسرائيل اسود بن عامر الملقب بشعزان وقال حفص اي بن غياس وابو معاوية الضرير وسليمان ابن قرم وسليمان قد تكلم فيه عن الاعمش عن - 00:13:00

هنا علق له عن ابراهيم عن الاسود بن يزيد وقال يحيى بن حماد وهو ختم ابي عوانة قال اخبرنا ابو اوانة عن مغيرة بن مقسم عن ابراهيم بن يزيد عن القمة بن قيس عن عبدالله وقال ابن اسحاق - 00:13:20

عن عبدالرحمن بن الاسود عن عبدالرحمن بن الاسود عن ابيه عن عبدالله. فهذا الخبر قد جاء من غير ما وجه ويعني قد جاء عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله وايضا قد رواه الاعمش هكذا - 00:13:40

وجاء عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود. وكثيرا ما يجتمع القم والاسود بالرواية عن عبد الله بن ابن مسعود ولد رواه ايضا مغيرة عن ابراهيم عن علقمة ورواه ابن اسحاق عن ابراهيم عن عن - 00:14:00

عن ورواه ابن اسحاق عن عبدالرحمن ابن الاسود عن ابيه الاسود عن عبدالله فكلاهما قد رواه ثم قال حدثنا قتيبة بن كعيد قال حدثنا جرير بن عبد الحميد قال عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود قال قال عبدالله بين نحن مع رسول الله - 00:14:20

صلى الله عليه وسلم في غار اذ نزلت عليه والمرسلات فتلقيناها من فيه عليه الصلاة والسلام وان نفاه لغب لغط بها اذ خرجت حية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم اقتلوها. قال فابتدرناها فسبقتنا. قال فقال وقيت شركم - 00:14:40

كما وقيتم شوها. طبعاً في هذا الحديث الامر بقتل الحيات. وانما جاء النهي عن قتل اوامر ذوات البيوت الا بعد انذارها. نعم. وفيه ايضا يعني انها وقيت شركم كما وقيتم ان - 00:15:10

تمشوه وان الانسان عنده شوه وان المقصود هنا بالشو يعني ليس حقيقته ولكن هو قتل هذه الحية وهو بالنسبة لها شو. بالنسبة لها شو. وانتم ايضاً ايضاً وقيتم. شوه هذه - 00:15:30

الحية والامر بقتلها لان لا نعم. تؤديهم. وفي هذا ايضا تعليم الرسول صلى الله عليه وسلم لاصحابه القرآن من فيه الشريف صلى الله عليه وسلم كان يلقيهم القرآن العظيم تلقينا عليه الصلاة والسلام. وقد قال عليه الصلاة والسلام - 00:15:50

خيركم من تعلم القرآن وعلمه. بمكة بمكة لان هذا كان بمكة بمنى هذا كان بمنى هذه القصة بمنى. نعم. قال والمرسلات هن الملائكة ارسلت بالمعروف ايمالات نعم حبال واذا قلنا بالظم جملات اي الابل. قال جمال يريد بكسر - 00:16:20

جيم وقيل بضمها ابل سود. واحدها جمالة او جمالة. قال ومن قرأ جمالات ذهب به الى الحبال الغلاظ. وقال مجاهد في قوله تعالى حتى يلج الجمل في سم الخياط هو حبل - 00:16:50

سفينة حبل السفينة ما يدخل في سم الخياط. اي نعم. وايضا تفسر بالجمل نعم عليكم السلام. اي نعم نعم نعوذ بالله. سب قال باب كانه جمالة صفر. قال حدثنا عمرو بن علي الفلاس لا في قبله. قال باب قوله - 00:17:10

تعالى انها ترمي بشرر كالقصر. نعوذ بالله. قال حدثنا محمد بن كثير العبدي قال اخبرنا سفيان الثوري قال قال حدثنا عبدالرحمن بن عابس الكوفي قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول انها ترمي بشرر كالقصر قال كنا نرفع الخشب بقصر بقصر - 00:17:40

طاجن ثلاثة اذرع. هكذا ظبطها او اقل فنرفعه للشتاء فنسميه القصب قال ابن حجر بفتح الصاد بسكون الصاد وبفتحها. قال وعلى الثاني جمع كسرة اي كعناق الابل. قال قراءة ابن عباس كالقصو بفتحيتين وقيل هو اصول الشجر وقيل ناق النخل. وقال ابن -

00:18:10

القصر البيت. ففسر بهذا وذاك. ولذا جاء في حديث ابن مسعود اخرج الطبراني في انها ترمي بشرر كالقصر قال ليست كالشجر والجبال ولكنها مثل المدائن والحصون مثل المدائن والحصون نعوذ بالله ولكن طبعاً هذا التفسير وان كان صحيحاً ولكن الحديث ليس بصحيح. قال باب - 00:18:40

انه جمالة صفر قال حدثنا عمرو بن علي الفلاس قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان قال اخبرنا سفيان الصبغي قال حدثني عبد الرحمن ابن عابس قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول ترمي بشرر كالقصر؟ قال كنا نعبد الى الخشب - 00:19:10

ثلاثة اذرع او فوق ذلك فنرفعه للشقاء فنسميه القصو. كأنه جمالة صفر السفن تجمع حتى تكون كاساط الرجال اي من عرضها. ولعل نقف نعم عند هنا ما كرهنا باب هذا يوم لا ينطقون. قال حدثنا عمر بن حفص بن غياث النخعي قال حدثني أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا - 00:19:30

بني ابراهيم بن يزيد عن الاسود بن يزيد عن عبدالله اي بن مسعود رضي الله عنه قال بينما نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في فاظ اذ نزلت عليه والمرسلات فانه لا يتلوها واني لالتقاها من فيه - 00:20:03

عليه الصلاة والسلام وان نفاه لوطب لغطب بها. اذ وسبت علينا حية. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها. فابتدرناها فذهبت. فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها - 00:20:23

قال عمر اي عمر بن حفص حفظته من ابي في غاب بمنى. اي هذه القصة وقعت في غار نعم فهي مكية - 00:20:45